

استعراض قيس الخزعلي للاستقلالية

بواسطة حمدي مالك

يونيو

متوفر أيضًا باللغات:

English

عن المؤلفين



حمدي مالك

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



تحليل موجز

Part of a series: [Militia Spotlight](#)or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight](#)

يطمح زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي إلى أن يصبح قائد فصائل «المقاومة» العراقية أي زعيم على نفس مستوى الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني حسن نصرالله وزعيم حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي أي قائد يسيطر على الميليشيات العراقية الأخرى ويسعى جاهداً إلى أن يظهر وكأنه يتحدث نيابة عن جميع فصائل «المقاومة» العراقية.

يوصل زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي محاولة تصوير نفسه على أنه حليف استراتيجي لإيران وليس وكيلاً لها في مقابلة تلفزيونية أجريت معه في الأول من حزيران/يونيو 2021 شدد على الطبيعة الوطنية لموقفه بقوله: لدي الكثير من الأدلة التي تثبت أن موقفي [قائم] على [المصلحة] الوطنية [إذ وعد [الأمريكيون] بالانسحاب من [العراق] سنقبل بنتيجة المفاوضات [مع الأمريكيين] التي سيجريها وسيط ولن يكون لها أي علاقة بالمفاوضات النووية [وإذا كانت إيران هي من يتخذ القرار نيابةً عني فكنت سأقول: لا أستطيع التفاوض علي أن أرى ما الذي تريده إيران ما الذي يوافقون عليه (الشكل 1). ومؤخراً قال الخزعلي إنه أخبر ذات مرة قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني إسماعيل قآني ألا يطلب منه وقف الهجمات على القوات الأمريكية في العراق.

يطمح لمركز نصرالله أو عبد الملك الحوثي

يطمح الخزعلي إلى أن يصبح قائد فصائل «المقاومة» العراقية أي زعيم على نفس مستوى الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني حسن نصرالله وزعيم حركة «أنصار الله» عبد الملك الحوثي أي قائد يسيطر على الميليشيات



Figure 1: Qais al-Khazali's interview with INEWS TV, June 1, 2021

وتعابير وجهه خلال
المقابلة التي أجراها في
الأول من حزيران/يونيو
2021 حين تحدث عن "الحرب
بين العراق والولايات
المتحدة" في دلالة على
حماسه

إثارة المنافسات داخل «المقاومة»

تخلق هذه الطموحات
حساسية ضمن صفوف
«المقاومة» العراقية حيث
تعتقد ميليشيات أخرى مثل
«كتائب حزب الله» أنها
تستحق تولي القيادة
وليس من خلال محاولة
وصف نفسها على أنها
حليف مساوٍ لإيران بل عبر
الحفاظ على نفس السردية
القديمة التي تركز على
زعامة جمهورية إيران
الإسلامية على سبيل
المثال قال المتحدث
الرسمي باسم «كتائب حزب
الله» محمد محي في
حديث له مع قناة "الاتجاه"
في 12 حزيران/يونيو 2021:
موقفنا عراقي لكن
موقف محور «المقاومة»
هو موقف موحد

العراقية الأخرى. ويسعى جاهداً إلى ان يظهر وكأنه يتحدث نيابة عن جميع
فصائل «المقاومة» العراقية

ويُعتبر ظهوره المتكرر على شاشات التلفزيون إحدى استراتيجياته لتحقيق
هذه المكانة. فبعد وقت قصير من المقابلة الأنفة الذكر مع الخزعلي نشرت
قناة "صابرين" النافذة التابعة لـ «عصائب أهل الحق» على وسائل التواصل
الاجتماعي منشوراً مثيراً للاهتمام جاء فيه: هل تحوّل قيس الخزعلي إلى
عبد الملك الحوثي في العراق ... هل أصبحت خطابات قيس الخزعلي مماثلة
لخطابات عبد الملك الحوثي والسيد حسن نصرالله واستشهدت القناة بعد ذلك
بمعاهد بحوث غير معروفة خلصت وفقاً لبعض التقارير إلى أن ظهور
الخبزعلي المتكرر في البرامج التلفزيونية قد جعل منه شخصية مشابهة
لنصرالله والحوثي (الشكل 2).

ويقارن الخزعلي نفسه برجال عظماء في التاريخ جاءوا من خلفيات متواضعة
فقط لتغيير مجرى التاريخ. ويشعر بالحماس عندما يتم تذكيره بأنه "في حالة
حرب" مع أعظم جيش في العالم [ويبدو ذلك واضحاً] من خلال نبرة صوته

هل اصبح قيس الخزعلي ، عبد الملك الحوثي العراقي؟

هل اصبحت خطابات قيس الخزعلي ، تشبه لحد كبير عبد الملك الحوثي وسيد نصر الله ؟

مراقبون ومراكز دراسات محلية واقليمية

▲ ظهور قيس الخزعلي في اللقاءات الأخيرة بعد فترات متفاوتة يقدم مؤشرات حساسة و استثنائية حيث أصبح يشبه إلى حد كبير شخصية الحوثي وشخصية نصر الله

▼ أصبح الخزعلي يتخذ فترات معينة مساحة لظهوره ليقدم بعض المعلومات الحساسة التي تكاد أن تفشل مشاريع كبيرة اعلامية من قبل مناوئيه

▼ قيس الخزعلي نسف بالطريقة والخطاب العقلاني الاخير لكل الاشاعات والاتهامات الباطلة التي احيكت على الحشد الشعبي طوال قرابة الشهر

▲ فهل سنشهد نصر الله وحوثي جديد في الساحة العراقية!

Figure 2: Sabereen news promotes Khazali as a great muqawama leader, June 3, 2021

وأحياناً يدخل «حزب الله» اللبناني في مواجهات مع إسرائيل دون أن ينتظر إذن من إيران بالضرورة^١ وتابع محي قائلاً: لا نخجل من أن نكون تحت عباءة الجمهورية الإسلامية وقائدها وقائد محور «المقاومة» فهذا في الحقيقة شرف لنا^٢ وكما أشارت "ميليشيا سبوتلايت" في مقال نشرته في 24 أيار/مايو 2021 أنه في غياب «عصائب أهل الحق» كانت لجنة تنسيق «المقاومة» المعروفة باسم "التنسيقية" هي التي تحدثت خلال احتجاجات أيار/مايو التي تم الإعلان عنها للمرة الأولى على أنها فعالية مشتركة بين «كتائب حزب الله» و«حركة النجباء» ومن ثم وُصفت بأنها فعالية لـ "التنسيقية".

مصلحة إيران في وصف سيطرة أقل صرامة على فصائل «المقاومة»

في الوقت الذي قد تكون فيه التطورات التي حدثت في السنوات الأخيرة قد منحت الميليشيات العراقية المزيد من الاستقلالية إلا أن هذه الميليشيات لا تزال تدور ضمن فلك إيران إلى حد كبير. وقد أدت

التطورات مثل دمج الميليشيات في «قوات الحشد الشعبي» - والتي منحت هذه الميليشيات نفاذاً إلى إيرادات منتظمة ومزايا أخرى تقدمها الدولة - إلى تقليل اعتمادها المالي على إيران^٣ كما أن مقتل قاسم سليمان/أبو مهدي المهندس قد خفف قبضة إيران على هذه الميليشيات^٤ لكن هذه التطورات وغيرها لا تغير واقع كونه «المقاومة» محوراً خاضعاً دينياً لولاية الفقيه وأن الخزعلي مُلزم بالتقيّد بأوامر خامنئي في جميع الأوقات^٥ إن هذه هي معضلة الإسلام السياسي الشيعي التي يواجهها الخزعلي^٦ وما لم يصبح هو الولي الفقيه (وهو أمر مستبعد للغاية) سيتعيّن عليه أن يتبع شخصية تحمل هذا اللقب أو سيصبح خارج «المقاومة».

وهذا لا يعني أن إيران ستطرده من محور «المقاومة» إذا سعى إلى الحصول على المزيد من الاستقلالية^٧ وفي الواقع يمكن أن تكون الاستقلالية التي تخضع للرقابة مفيدة للغاية بالنسبة لإيران لأنها ستجذب «فيلق القدس» رعاية الميليشيات الصغيرة والإنفاق عليها ومساعدتها على إدارة أعمالها اليومية^٨ كما ستسمح لإيران بإنكار مسؤوليتها عن أي أعمال تقوم بها هذه الجماعات بما يتماشى مع

أهداف «المقاومة» المعادية للولايات المتحدة وإسرائيل ودول الخليج باختصار فإن تمعُّع الميليشيات العراقية باستقلالية أكبر - وهي الجماعات التي ترتبط إيديولوجياً بالجمهورية الإسلامية - يعني أن إيران قادرة على الاستفادة من أفضل ما في العالمين. وإذا سمحت الولايات المتحدة بإمكان طهران التفاوض بشكل غير مباشر مع واشنطن في فيينا في الوقت الذي يهاجم فيه شركاؤها من الميليشيات القواعد الأمريكية في العراق



عرض / طباعة ملف "بي دي إف"

شارك على مواقع التواصل الاجتماعي



تنبيهات البريد الإلكتروني



خبراء في [القضية / المنطقة]



TO TOP

PART OF A SERIES

Militia Spotlight

How to Use Militia Spotlight



الحملة الدعائية للميليشيات حول الهجوم على "التنف"



الميليشيات العراقية تستعرض الصواريخ الإيرانية المضادة للطائرات

BRIEF ANALYSIS

The Muslim Brotherhood Sees Cairo's Flirtation with Biden as an Opportunity

//

Haisam Hassanein



تحليل موجز

تأملات في انتخابات العراق التي أجريت في تشرين الأول/أكتوبر: الجيد والسيئ والمجهول

أكتوبر

سردار عزيز



IN-DEPTH REPORTS

Back to Basics U.S.-Iraq Security Cooperation in the Post-Combat Era

//

Michael Knights ,
Alex Almeida

TOPICS

الشؤون العسكرية والأمنية

السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

العراق

إيران

ابق على اطلاع

سجل لتلقي الإشعارات بالبريد الإلكتروني



THE
WASHINGTON INSTITUTE
for Near East Policy

19th Street NW – Suite 500 1111

Washington D.C. 20036

Tel: 202-452-0650

Fax: 202-223-5364

[الاتصال بالمعهد](#)

[غرفة الصحافة](#)

[Subscribe](#)

معهد واشنطن يسعى إلى تعزيز فهم متوازن وواقعي للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط والنهوض بالسياسات التي تؤمنها

المعهد هو منظمة 501(c)3 جميع التبرعات معفاة من الضرائب

[إدعم المعهد](#) /

[حول معهد واشنطن](#)



© 2021 جميع الحقوق محفوظة

[توظيف](#) /

[نهج الخصوصية](#) /

[الحقوق والأذونات](#)